

Distr.: Limited  
6 April 2010  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لاتخاذ إجراء

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام ٢٠١٠

١-٤ حزيران/يونيه ٢٠١٠

البند ٥ (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*

مشروع وثيقة برنامج قطري\*\*

### الأطفال والنساء الفلسطينيون في الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية والأراضي الفلسطينية المحتلة

موجز

مشروع وثيقة برنامج المنطقة الخاص بالأطفال والنساء الفلسطينيين في الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية والأراضي الفلسطينية المحتلة مقدم إلى المجلس التنفيذي لمناقشته والتعليق عليه. والمطلوب من المجلس التنفيذي هو الموافقة على الميزانية البيانية الإجمالية البالغة ١٢ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار من الموارد العادية، رهنا بتوافر الأموال، و ٢٦ ٠٨٥ ٠٠٠ دولار من الموارد الأخرى، رهنا بتوافر المساهمات المحددة الغرض، للفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٣.

\* E/ICEF/2010/8

\*\* وفقا لمقرر المجلس التنفيذي ١٩/٢٠٠٦، ستتم مراجعة هذه الوثيقة وعرضها على الموقع الشبكي لليونيسيف، مع مصفوفة النتائج، في موعد لا يتجاوز ستة أسابيع بعد مناقشة وثيقة البرنامج القطري في الدورة السنوية للمجلس التنفيذي. وبعد ذلك يتم عرض وثيقة البرنامج القطري المراجعة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها في دورته العادية الثانية لعام ٢٠١٠.

270410 080410 10-30549 (A)



بيانات أساسية† (عن عام ٢٠٠٨ ما لم ينص على خلاف ذلك)				
الأراضي الفلسطينية المحتلة	اللاجئون الفلسطينيون المسجلون لدى الأونروا في الأردن	الفلسطينيون الذين يعيشون في لبنان	الفلسطينيون الذين يعيشون في الجمهورية العربية السورية	
٢,٢	٧,٧ <sup>viii</sup>	٢,٢ <sup>viii</sup>	٢,٢ <sup>viii</sup>	عدد الأطفال (بالملايين، دون سن ١٨ سنة)
٢٧	٢٥ <sup>viii</sup> ، ث	٣١ <sup>vi</sup>	٣٠ <sup>vi</sup>	معدل وفيات الأطفال دون الخامسة (لكل ١٠٠٠ مولود حي)
٧٣	٤ <sup>vi</sup> ، ii	٥ <sup>vi</sup>	١٠ <sup>vi</sup>	ناقصو الوزن (النسبة المئوية للحالات المتوسطة والشديدة)
٠٠	١٩ <sup>vii</sup>	٥١ <sup>vi</sup>	٤٦ <sup>viii</sup>	معدل الوفيات النفاسية (لكل ١٠٠٠٠٠ مولود حي)
٧٤/٧٣	٩٩/٩٩ <sup>vi</sup> ، د	٩٥/٩٥ <sup>vi</sup> ، ح	٩٧/٩٦ <sup>vii</sup> ، د	عدد المقيدين/المنتظمين بالدراسة بالمدارس الابتدائية (النسبة المئوية الصافية للذكور/الإناث)
١٠٠ <sup>iii</sup>	٩٦ <sup>vii</sup> ، iii	٩٨ <sup>vi</sup> ، ح	٩٥ <sup>iv</sup>	معدل البقاء حتى الصف الأخير من المدرسة الابتدائية (%)
٨٩ <sup>iv</sup>	٩٨ <sup>vii</sup> ، iv	٩١ <sup>vi</sup>	٧٣ <sup>vi</sup>	استعمال مصادر مياه الشرب المحسنة (%)
٨٠ <sup>iv</sup>	٨٥ <sup>vii</sup> ، iv	٩٩ <sup>vi</sup>	٩٧ <sup>vi</sup>	استعمال مرافق الصرف الصحي المحسنة (%)
٠٠	٠٠	١ <sup>vii</sup> ، v	٠٠	معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية بين البالغين (%)
٠٠	٠٠	١,٥ <sup>vi</sup>	١,٥ <sup>viii</sup> ، iv	عمل الأطفال (النسبة المئوية للأطفال سن ٥-١٤ سنة)
a/	٣,٣٥٠ <sup>vii</sup>	٦,٣٥٠ <sup>vii</sup>	٢,٠٩٠ <sup>vii</sup>	نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (بدولارات الولايات المتحدة)
٩٦	٩٩ <sup>viii</sup> ، iv	٩٩ <sup>viii</sup>	٩٩ <sup>v</sup>	المطعمون باللحاح الثلاثي من أعمارهم سنة واحدة (%)
٩٦	٩٩ <sup>viii</sup> ، iv	٩٩ <sup>viii</sup>	٩٩ <sup>v</sup>	

† يمكن الاطلاع على بيانات قطرية أكثر شمولاً عن الأطفال والنساء على الموقع الشبكي [www.childinfo.org/](http://www.childinfo.org/).

أ/ الدخل المتوسط الأدنى (٩٧٦ دولاراً إلى ٣٨٥٥ دولاراً).

i ١٩٩٤.

ii ٢٠٠٢.

iii ٢٠٠٥.

iv ٢٠٠٦.

v ٢٠٠٧.

vi الدراسة الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات لعام ٢٠٠٦.

vii بيانات البلد المضيف.

viii بيانات الأونروا.

د بيانات الدراسات الاستقصائية.

+ معدل البقاء حتى الصف الخامس.

ت مشروع تحليل حالة أطفال اللاجئين الفلسطينيين في الجمهورية العربية السورية، ٢٠٠٩.

ث للأطفال دون سن ثلاث سنوات.

## موجز حالة الأطفال والنساء

١ - يقدر عدد السكان الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة والأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان بنحو ٦,٧ مليون شخص، منهم ٣,٩ مليون يعيشون في الأراضي الفلسطينية المحتلة (٢,٤ مليون في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، و ١,٥ مليون في غزة). ويبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين ١,٩ مليون في الأردن (٣٣ في المائة من سكان البلد)، و ٠,٥ مليون في الجمهورية العربية السورية، و ٠,٤ مليون في لبنان). وتبلغ نسبة من تقل أعمارهم عن ١٨ سنة ٥٤ في المائة من الفلسطينيين. ويشكل الاحتلال إطار الحياة اليومية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ففي غزة تتأثر حياة الأطفال بالحصار، (منذ حزيران/يونيه ٢٠٠٧)، والصراع الذي وقع في الفترة من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، وقلة فرص الوصول، والقيود المفروضة على الحركة، وبناء الجدار الفاصل في الضفة الغربية.

٢ - وقد انكمش الحيز المتاح لتقديم المساعدة الإنسانية في السنوات الأخيرة، مع القيود المفروضة على حركة الأفراد والمواد. وشهدت لبنان تجدد التوترات في الجنوب ووقوع المصادمات في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين في الشمال. ويواجه اللاجئون الفلسطينيون في لبنان فجوات في أعمال حقوقهم المدنية، وإن كان من الممكن أن تؤدي المداورات التي أجريت مؤخرا بشأن التشريعات إلى تحسين هذا الوضع. وفي الوقت الذي تتمتع فيه الفلسطينيون في الأردن والجمهورية العربية السورية بالاستقرار في حياتهم اليومية، أدت الضغوط الاقتصادية العالمية والارتفاع الشديد في أسعار السلع الأولية وتزايد البطالة إلى انخفاض مستويات المعيشة في كل أنحاء المنطقة، بالنسبة للجميع ومنهم الأطفال والنساء من اللاجئين الفلسطينيين.

٣ - وشهد اقتصاد الأراضي الفلسطينية المحتلة هبوطاً منذ عام ٢٠٠٠؛ فبحلول عام ٢٠٠٧ كان نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يقل بنسبة ٤٠ في المائة عن الذروة التي بلغها في عام ١٩٩٩. وفي عام ١٩٩٩ كان متوسط الدخل السنوي للفرد ١٦٢٢ دولاراً، ولكن بحلول عام ٢٠٠٨ كان كل فلسطيني يعيش على ما لا يزيد إلا قليلاً عن ١٠٠٠ دولار في السنة، أي ٢,٧ دولار في اليوم. وتمثل البطالة التي تبلغ معدلات تصل إلى ٥٠ في المائة بين من تتراوح أعمارهم من ١٥ إلى ٢٤ سنة تحدياً كبيراً بالنسبة للنمو الاقتصادي. كذلك ترتفع معدلات الفقر بين اللاجئين الفلسطينيين. ففي مخيمات اللاجئين بالأردن، التي يقيم بها ١٧ في المائة من اللاجئين الفلسطينيين، يعتبر نحو ٤٦ في المائة من الأسر المعيشية ضمن شرائح الدخل العشرية الدنيا، مقابل ٢٦ في المائة من الأسر المعيشية في

الأردن عموماً. ويعيش ما يقدر بنصف مجموع الأسر المعيشية للاجئين الفلسطينيين في لبنان دون خط الفقر. كذلك ينتشر الفقر انتشاراً واسعاً بين اللاجئين الفلسطينيين في الجمهورية العربية السورية، حيث يعيش ما يقرب من ٥٠ في المائة منهم تحت خط الفقر الدولي.

٤ - وتحسنت معدلات وفيات الرضع ومن هم دون الخامسة بين عام ١٩٩٠ وعام ٢٠٠٨، ولكن هذا التحسن توقف منذ أواخر التسعينيات. وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة، انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة من ٣٨ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ مولود حي في عام ١٩٩٠ إلى ٢٩ حالة في عام ٢٠٠٠ و ٢٧ حالة في عام ٢٠٠٨. وبين عام ٢٠٠٥ وعام ٢٠٠٨ لوحظت اتجاهات هبوطية مماثلة بين اللاجئين الفلسطينيين، حيث استقر معدل وفيات من هم دون سن الخامسة عند ٣٥ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ مولود حي في الأردن، و ٣٠ حالة في الجمهورية العربية السورية، و ٣١ حالة في لبنان. ويحدث أكثر من ٩٠ في المائة من حالات الوفاة بين من تقل أعمارهم عن خمس سنوات بين الرضع، حيث تشكل وفيات حديثي الولادة ٧٠ في المائة على الأقل من وفيات الرضع. وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة، تتمثل الأسباب الرئيسية لوفيات حديثي الولادة في الوفاة المبكرة، ونقص الوزن عند الولادة، والاختناق، والعدوى البكتيرية، والتشوهات الخلقية.

٥ - وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة، بلغت نسبة ناقصي الوزن من الأطفال دون سن الخامسة ٣ في المائة في عام ٢٠٠٦. وكان هذا المعدل ٧ في المائة في الأردن (٢٠٠٢)، و ١٠ في المائة في الجمهورية العربية السورية (٢٠٠٦)، و ٥ في المائة في لبنان (٢٠٠٦). ولا تتوفر بيانات عن الاتجاهات بالنسبة للاجئين الفلسطينيين في الأردن. وفي غزة، انخفضت نسبة ناقصي الوزن بين الأطفال بمقدار النصف في ١٠ سنوات، من ٥ في المائة في عام ١٩٩٦ إلى ٢ في المائة في عام ٢٠٠٦. وزاد توقف النمو من ٨ في المائة في عام ١٩٩٦ إلى ١٠ في المائة في عام ٢٠٠٦، مع وجود جيوب تبلغ فيها نسبة الانتشار ما يقرب من ٣٠ في المائة. وفي لبنان، يتبين من الدراسة الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات للفترة من عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٦ أن معدل نقص الوزن بين الأطفال الفلسطينيين الذين تقل أعمارهم خمس سنوات زادت من ٣,٧ في المائة إلى ٤,٦ في المائة، بينما زاد توقف النمو من ١١ في المائة إلى ما يقرب من ٢٠ في المائة. كذلك ساد ارتفاع توقف النمو بين اللاجئين الفلسطينيين الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات في الجمهورية العربية السورية (٢٧ في المائة) طبقاً للدراسة الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات لعام ٢٠٠٦.

٦ - ولا تتوفر بيانات يطمأن إليها عن الوفيات النفاسية. ففي الأراضي الفلسطينية المحتلة، تشير تقديرات اللجنة الوطنية لاستعراض الوفيات النفاسية عن عام ٢٠٠٨ إلى أن

نسبة الوفيات لكل ١٠٠٠ ٠٠٠ مولود حي تراوحت من ٨٠ إلى ٩٠ حالة وفاة، ولكن هذه البيانات تناقض التقديرات الأدنى من ذلك التي وردت في التقارير السنوية لوزارة الصحة. وكان العدد المقدر للوفيات النفاسية بين اللاجئات الفلسطينيات المسجلات ٢٨ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ ٠٠٠ مولود حي في الأردن في عام ٢٠٠٨، طبقاً لبيانات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا). وكانت المعدلات في الدراسة الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات لعام ٢٠٠٦ بين اللاجئات الفلسطينيات في لبنان والجمهورية العربية السورية بنسبة ٥١ و ٣٤ لكل ١٠٠٠ ٠٠٠ مولود حي على التوالي. على أنه في الجمهورية العربية السورية يتم أكثر من ٩٠ في المائة من حالات الولادة بين الفلسطينيات على أيدي أفراد خدمات طبية مدرين، وتتلقى معظم الحوامل الرعاية قبل الولادة مرة على الأقل خلال فترة الحمل.

٧ - وإمدادات المياه في غزة غير منتظمة منذ عام ١٠٠٥ وأخذت تصل إلى حد الأزمة، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى تدهور الحالة السياسية والأمنية، مما يقلل فرص الحصول على الكهرباء والوقود وقطع الغيار. وقد حدثت زيادة بنسبة ١٤ في المائة في عدد الفلسطينيين المتصلين بشبكة للمياه بين عام ١٩٩٥ وعام ٢٠٠٦، ولكن ما يتراوح بين ٥ و ١٠ في المائة فقط من المياه الجوفية في غزة صالح للاستهلاك البشري. وأشار تقييم قام به برنامج الأمم المتحدة للبيئة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ إلى أن غالبية سكان غزة معرضون لخطر استهلاك مياه ترتفع بها مستويات النترات، مما يمكن أن يؤدي إلى أنيميا الميثيموغلوبين (متلازمة الطفل الأزرق) بين الأطفال. كذلك تواجه الضفة الغربية أزمة فيما يتعلق بالمياه، حيث لا تتوفر شبكات المياه الكافية لنحو ٢٠٠ ٠٠٠ من سكانها، كما أن ما يصل إلى ٤٥ في المائة من إمدادات المياه في الأراضي الفلسطينية المحتلة يتبدد بسبب التسرب في الشبكة. على أن الوضع مختلف في الأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان. فجميع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الرسمية في الأردن تخدمها شبكات مياه، باستثناء مخيم جرش، وهو مخيم قديم يحتاج إلى إصلاح. وفي الجمهورية العربية السورية ولبنان، تتوفر أنابيب المياه العامة لأكثر من ٩٠ في المائة من الأسر المعيشية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

٨ - وفي عام ٢٠٠٦، لم يكن ثلثا الأسر في الأراضي الفلسطينية المحتلة متصلة بشبكة للمجاري، كما كان ما يتراوح بين ٧٠ و ٨٠ في المائة من المياه المنزلية المستعملة يتم تصريفه في البيئة بعد معالجته جزئياً أو كلياً. وفي غزة، يتم تصريف ما يصل إلى ٨٠ مليون لتر من المياه غير المعالجة أو المعالجة جزئياً في البحر كل يوم بسبب نقص الوقود وانحيار البنية الأساسية، التي لا يمكن إصلاحها بسبب الحصار. كذلك تتصل معظم الأسر المعيشية للاجئين الفلسطينيين في الأردن بشبكات للمجاري، باستثناء مخيم جرش. وعلى الرغم من

أن ٩٦ في المائة من الأسر المعيشية للاجئين الفلسطينيين في الجمهورية العربية السورية يتصل بشبكات للمجاري، فإن كثيراً من شبكات المياه والمجاري يحتاج إلى تطوير. وفي لبنان، تفيد التقارير بأن أكثر من ٨٠ في المائة من جميع الأسر المعيشية للاجئين الفلسطينيين متصلة بشبكات للمجاري وإن كان معظمها يحتاج إلى تطوير.

٩ - ويلتحق البنون والبنات بالمدارس الابتدائية بنسب متساوية، تقدر بنحو ٧٣ في المائة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وبما يزيد عن ٩٥ في المائة بين اللاجئين الفلسطينيين في الأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان. وفي الجمهورية العربية السورية، تنتظم الأغلبية الساحقة من الأطفال الفلسطينيين في مدارس التعليم الأساسي التي تديرها الأونروا، بينما تبلغ نسبة المقيدون بالمدارس العامة السورية ١٤ في المائة. ويفوق عدد البنات عدد البنين في المدارس الثانوية حيث تنخفض معدلات القيد الصافية نسبياً: ٧١ في المائة في عام ٢٠٠٧ بالأراضي الفلسطينية المحتلة، و ٧١ في المائة في المدارس العامة بالجمهورية العربية السورية، و ٦٣ في المائة في عام ٢٠٠٦ بلبنان. وتزيد عن ذلك كثيراً النسبة الصافية للملتحقين بالمدارس الثانوية من الفلسطينيين في الأردن (٩٣ في المائة).

١٠ - وعلى نحو ما حدث بالنسبة لاتجاهات التعليم الأساسي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، انخفضت معدلات الالتحاق فيما قبل مرحلة المدرسة انخفاضاً شديداً، مما يقدر بنحو ٣٤ في المائة بين من تبلغ أعمارهم ٤ سنوات في عام ١٩٩٧/١٩٩٦ إلى ٢٥ في المائة في عام ٢٠٠٧/٢٠٠٦. وفي الأردن، لا يشمل البرنامج التعليمي للأونروا دور الحضنة أو رياض الأطفال. وكان معدل التحاق أطفال اللاجئين الفلسطينيين في مرافق ما قبل التعليم الابتدائي بمخيمات لبنان مرتفعاً في عام ٢٠٠٨ حيث بلغ ٧٣ في المائة بالنسبة لمن تتراوح أعمارهم بين ٣ سنوات و ٥ سنوات، على حين لم يبلغ الرقم المقابل في الجمهورية العربية السورية سوى ٦ في المائة.

١١ - وكان التقدم محدوداً فيما يتعلق بجودة التعليم نتيجة لازدحام الفصول وعدم حماس المدرسين والفقير، يضاف إليها في الأراضي الفلسطينية المحتلة الصراع المستمر والقيود المفروضة بالنسبة للوصول. ومن بين ١٦ ٠٠٠ من تلاميذ الصف السادس بغزة لم ينجح في الاختبارات الموحدة في الرياضة والعلوم واللغة الإنكليزية واللغة العربية سوى تلميذ واحد من كل ٥ تلاميذ في عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨، كما لم ينجح في هذه الاختبارات من أقرانهم في نابلس وجنين سوى نصف التلاميذ. وتشير نتائج امتحانات شهادة التوجيهية في عام ٢٠٠٩ إلى وجود اتجاهات هبوطية منذ عام ٢٠٠٨ حيث تشير نتائج الامتحانات غير المرضية وانخفاض معدلات الالتحاق بالمدارس إلى وجود أزمة في تعليم الفلسطينيين بالأراضي

الفلسطينية المحتلة ولبنان. وتعمل الأغلبية الساحقة من مدارس اللاجئين ورديتين في اليوم لاستيعاب أعداد التلاميذ الكبيرة، ومعنى هذا قصرَ اليوم المدرسي وقلة العناية الشخصية وقلة الأماكن اللازمة للترويح والأنشطة الخارجية. وفي الجمهورية العربية السورية، تسلم الأونروا والإدارة العامة للاجئين العرب الفلسطينيين بضرورة تحسين نوعية التعليم وتعتبران ذلك تحدياً من التحديات.

١٢ - وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة، يعيش الأطفال في ظل العنف المستمر. وقد قتل أكثر من ٤٧٥ ١ طفلاً فلسطينياً في الصراعات بين بداية الانتفاضة الثانية في عام ٢٠٠٠ ونهاية كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩. وخلال العملية العسكرية التي تمت بغزة في الفترة كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ - كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ واستمرت ٢٢ يوماً، أفادت التقارير بمقتل ٤٠٠ ١ فلسطينياً بينهم ٣٥٠ طفلاً وإصابة أكثر من ٥٠٠٠ شخص بينهم نحو ٦٠٠ ١ طفل. كما قتل ١٣ إسرائيلياً بينهم ٣ من المدنيين وأصيب ٥١٨ شخصاً خلال هذا الصراع. وفي غزة، أتلقت أو دمرت ٢٨٠ مدرسة ونصف مجموع المرافق الصحية وأكثر من ٥٠٠٠٠ منزل. وبعد مرور أكثر من سنة على وقف القتال، ما زالت أعمال الإنعاش وإعادة البناء معرّقة بسبب الحصار والقيود المفروضة على الاستيراد. وكان حجم الواردات التي مرت بالمعايير في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ يقل بنسبة ٥ في المائة عن متوسطه الشهري في عام ٢٠٠٩ وبنسبة ٨١ في المائة عن متوسطه الشهري في الشهر الخمسة الأولى من عام ٢٠٠٧، قبل فرض الحصار. بل إن مواد البناء اللازمة للإصلاح والبناء تقل نسبتها عن هذه النسب.

١٣ - ويمثل قضاء الأحداث مجال اهتمام خاص في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وفي عام ٢٠٠٩ كان يحتجز في المرافق الإسرائيلية كل شهر ٣٥٥ طفلاً في المتوسط (معظمهم من البنين)، وهو عدد يزيد بنسبة ١١ في المائة عما كان عليه في عام ٢٠٠٨. وهناك أطفال لا تزيد أعمارهم عن ١٢ سنة يحاكمون أمام المحاكم العسكرية الإسرائيلية. وهم يحاكمون كراشدين بمجرد أن يبلغوا سن ١٦ سنة، على عكس ما يقضي به القانون الإسرائيلي الذي يعتبر أن سن الرشد هي ١٨ سنة. ويخضع كل عام نحو ٣٠ طفلاً فلسطينياً "للحجز الإداري" لمدة ستة شهور بدون اتهام أو محاكمة، مع تعرضهم لإمكانية التمديدات المتكررة على أساس معلومات سرية لا تتاح للطفل أو للدفاع. وفي لبنان، يقع الأطفال الفلسطينيون تحت طائلة القانون في نحو ١٠ في المائة من مجموع حالات جناح الأحداث المسجلة. على أنه يتبين من بيانات وزارة العدل أن ما يصل إلى ٤٠ في المائة من هذه الحالات في جنوب لبنان يتعلق بفلسطينيين، وهي نسبة تعتبر عالية نسبياً إذا ما نظر إليها في ضوء نمط توزيع السكان في ذلك الجزء من البلد.

## النتائج الرئيسية والدروس المستفادة مما تحقق من تعاون فيما سبق (٢٠٠٨-٢٠١٠)

### النتائج الرئيسية التي تحققت

١٤ - بقاء الطفل ونماؤه وتنميته. واصلت اليونيسيف في الأراضي الفلسطينية المحتلة تقديم الدعم في الشراء والدعم التقني لوزارة الصحة في عمليات شراء اللقاحات بما في ذلك اللقاحات الجديدة. وفي عام ٢٠٠٩، تولت السلطة الفلسطينية المسؤولية المالية عن شراء جميع لقاحات الأطفال الأساسية. وظلت التغطية بالتحصين الروتيني أكثر من ٩٧ في المائة على مدى السنوات السبع الماضية بالنسبة لجميع مولدات المضادات. وتعتبر الأراضي الفلسطينية المحتلة في طريقها إلى القضاء على شلل الأطفال والحصبة والتيتانوس بحلول عام ٢٠١٠. وفي الأردن، تعاونت اليونيسيف ووزارة الصحة في بناء قدرة أطباء وممرضات الأونروا بالتركيز على اكتشاف إساءة معاملة الطفل وعلى الإدارة المتكاملة للأمراض الطفولية. وفي أكثر من ٩٠ في المائة من المراكز الصحية التابعة للأونروا يعمل الآن موظفون تلقوا التدريب في الإدارة المتكاملة للأمراض الطفولية.

١٥ - وفي لبنان، استمرت التغطية بالتحصين بمعدل يزيد على ٩٥ في المائة. وبين عام ٢٠٠٠ وعام ٢٠٠٦ انخفض معدل وفيات الرضع من ٣٨ إلى ٣٦ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ مولود حي، بينما انخفض معدل وفيات من هم دون سن الخامسة من ٤٨,٥ إلى ٣١ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ مولود حي، كما انخفض معدل الوفيات النفاسية من ١٥٠ إلى ٥١ حالة وفاة لكل ١٠٠٠٠ مولود حي. وفي الجمهورية العربية السورية، استمرت التغطية بالتطعيم للرضع الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ شهرا و ١٨ شهرا بنسبة تزيد على ٩٩ في المائة. وبقيادة الإدارة العامة للاجئين العرب الفلسطينيين وبالتنسيق مع وزارة الصحة، تم في إطار نموذج 'المخيم الصحي' تطوير القدرة على التوعية المجتمعية في مجال الصحة في ستة من أكثر المخيمات احتياجا لزيادة وعي الآباء والأمهات والمراهقين بطرق تربية الأطفال وبتدابير الصحة الوقائية.

١٦ - التعليم الابتدائي العام. في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بدأ بدعم من اليونيسيف تجريب قاعدة بيانات للأطفال، تشمل مؤشرات اجتماعية وصحية ودراسية، وذلك في ١٨ مدرسة من مدارس الضفة الغربية في عام ٢٠٠٩ مع خطط لتعميمها في عام ٢٠١٠. وقامت اليونيسيف بإعداد مجموعات في الرياضة والعلوم للتمكين من التعلم التفاعلي واعتبرت هذه المجموعات ممارسة مبتكرة. وفي لبنان، زادت نسبة أطفال اللاجئين الفلسطينيين الذين يبدأون من الصف الأول ويواصلون إلى الصف الخامس من ٨٦ في المائة

إلى ٩٢ في المائة. وزادت نسبة الالتحاق في مرحلة ما قبل المدرسة (٣-٥ سنوات من العمر) من ٥٦ في المائة إلى ٧٣ في المائة في عام ٢٠٠٩. وتحقق تقدم كبير في معدل الالتحاق في مرحلة ما قبل المدرسة لمن هم في سن ٤ سنوات ومن هم في سن ٥ سنوات لتصل إلى ٨٢ في المائة و ٩٣ في المائة على التوالي. وفي محاولة لتخفيض معدل التسرب بين تلاميذ مدارس الأونروا، شرعت اليونيسيف في توفير فصول للتعليم التعويضي لمساعدة التلاميذ الذين يرى المدرسون أنهم معرضون للفشل. وقد تم إدماج هذه الفصول في مبادرة التعليم التعويضي الجديدة التي قامت بها الأونروا في عام ٢٠٠٩ وبلغت نسبة من أتموا هذا المقرر الدراسي ٧٥ في المائة. وفي الجمهورية العربية السورية، تحسنت نوعية التعليم من خلال الدعم التقني المقدم إلى الأونروا للمضي في تطوير وتنفيذ نموذج المدرسة الصديقة للطفل. وحتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ كانت مدارس الأونروا البالغ عددها ١١٩ مدرسة و ٣ معاهد تعليمية تابعة للإدارة العامة للاجئين العرب الفلسطينيين تنفذ خمسة معايير من المعايير العشرة التي يشملها النموذج.

١٧ - **حماية الطفل.** شمل التقدم الذي تحقق بدعم من اليونيسيف في مجال السياسات والمؤسسات بالأراضي الفلسطينية المحتلة قانون الطفل المعدل الذي اعتمده مجلس الوزراء وينتظر توقيع الرئيس؛ وتجربة سياسة منع العنف في المدارس في ٩٣ مدرسة؛ وإنشاء ثلاث شبكات متعددة القطاعات لحماية الطفل، وإنشاء وحدتين من وحدات الأسرة والطفل بأجهزة الشرطة، مع وضع بروتوكولات الإحالة ذات الصلة. وفي الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ استفاد أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ من الأطفال والقائمين على رعايتهم من الدعم النفسي - الاجتماعي المباشر الذي يقدم من خلال الشركاء غير الحكوميين.

١٨ - وفي الأردن، أسهم برنامج حماية الطفل في إيجاد بيئات توفر الحماية: فقد زاد قدرة ٥ ٠٠٠ طفل على حماية أنفسهم من العنف وسوء المعاملة؛ ويسر الاشتراك في المعسكرات الصيفية للأطفال المعرضين للخطر والأطفال المعوقين من خلال عقد دورات أقران عن حقوق الطفل ومهاراته، وحسّن قدرات الأخصائيين الاجتماعيين على تقديم المشورة إلى ٥٩٩ شخصا في ٤ مخيمات؛ وحسن الأماكن المأمونة المتاحة للأطفال في جميع مدارس الأونروا في إطار "حملة معا" (وهي مبادرة تشجع المدرسين على استخدام الأساليب غير العنيفة في التأديب). وفي لبنان، تم في إطار البرنامج بناء قدرات ٣٦٠ من المهنيين فيما يتعلق بالإجراءات القانونية للحماية. وقد استفاد ما مجموعه ٦٥٠ طفلا وامرأة من مراكز المشورة، وأحيل ١٠ في المائة من هؤلاء إلى الأطباء النفسيين المتخصصين. وفي الجمهورية العربية السورية، تم تنفيذ نظام لحماية الطفل بالمدارس الغرض منه الإقلال من العنف، وذلك في

جميع مدارس الأونروا البالغ عددها ١١٩ مدرسة وفي ٣ معاهد تابعة للإدارة العامة للاجئين العرب الفلسطينيين.

١٩ - **تنمية المراهقين ومشاركتهم.** قام أكثر من ٤١ مركزاً من مراكز الشباب التي تدعمها اليونيسيف في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة بتوفير الأنشطة الترويجية والعلاجية لأكثر من ٤٥ ٠٠٠ مراهق في عام ٢٠٠٩. وتبين من تقييم تشاركي شامل لبرنامج المراهقين الفلسطينيين مولته حكومة النرويج أن هذا البرنامج كان له أثر واسع. أبلغ المشاركون عن تغييرات في سلوك المراهقين وآبائهم وأمهاتهم كما أظهر التقييم فوائد أوسع بالنسبة للمجتمع المحلي وشركاء البرنامج. وفي الأردن، ساعد البرنامج على تحسين فرص الانتفاع، وخاصة بالنسبة للفتيات، بالأماكن الآمنة في جميع مراكز برنامج المرأة البالغ عددها ١٤ مركزاً حيث تم تدريب الموظفين على أعمال البرمجة والمشاركة بالنسبة للمراهقين. وفي إطار برنامج الرعاية الوالدية الأفضل الخاص بآباء وأمهات المراهقين تم العمل مع ٤ ٠٠٠ من الآباء والأمهات لزيادة تفهمهم لاحتياجات الأطفال وتنمية قدراتهم على التواصل ودعم مشاركتهم في المجتمع المحلي الأوسع.

٢٠ - وفي لبنان، استفاد أكثر من ٢ ٠٠٠ من الأطفال والشباب من تعليم الأقران، حيث تم التركيز على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعلى تسوية المنازعات، والتدريب على سبل التعامل مع العنف، والحوار بين الأجيال، والبحث العملي، والمشاريع التي يقودها المراهقون. وفي الجمهورية العربية السورية، قدم البرنامج الدعم في إنشاء ثمانية أماكن صديقة للمراهقين في ستة مخيمات. وقد تم تعريف الشركاء بهذا النموذج الذي تم استحدثه في مخيمات الفلسطينيين حتى يمكنهم تكراره. وبإقامة شراكة مع منظمة حكومية دولية هي الصندوق الاستثماري السوري للتنمية استطاع البرنامج أن يقوم بدور كبير في إدخال نظام التوجيه المهني في المخيمات وتشجيع المراهقين على البحث، وتم إجراء ١١ مشروعاً من هذه المشاريع منذ عام ٢٠٠٨.

٢١ - **الدعوة، والاتصال، وتخطيط السياسات الاجتماعية ورصدها وتقييمها.** في عام ٢٠٠٩، واصل مكتب اليونيسيف في الأراضي الفلسطينية المحتلة نشاطه الإعلامي واستضاف مجموعة من زيارات كبار الشخصيات كان منها زيارة المديرية التنفيذية لليونيسيف، والممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والصراع المسلح، و٣ من سفراء النوايا الحسنة باليونيسيف. وقامت اليونيسيف، بوصفها رئيسة للفريق العامل المعني بالانتهاكات الخطيرة ضد الأطفال في إسرائيل/الأراضي الفلسطينية المحتلة، بتقديم تقرير عن الانتهاكات الخطيرة

التي ارتكبت ضد الأطفال خلال أزمة غزة إلى لجنة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق المعنية بالتراع في غزة.

٢٢ - وقد أدى تحليل لميزانية الأطفال قام به مكتب اليونيسيف بالأردن إلى تعزيز الدعوة المدعومة بالأدلة إلى تحسين تخصيص الموارد بالنسبة للأطفال وإعمال حقوقهم. وفي لبنان، تشمل قاعدة المعلومات التنموية جميع البيانات المستمدة من الدراسة الاستقصائية العنقودية لمتعددة المؤشرات لعامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٦، بالإضافة إلى عدد من الدراسات الاستقصائية والتقييمات الأخرى للحالة في المخيمات، مما يشكل مجموعة فريدة من الأدلة تم جمعها على مدى عقد من الزمان. وتتم إدارة قاعدة البيانات بالتعاون مع الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء (الكائن بدمشق). وفي الجمهورية العربية السورية، أسهمت اليونيسيف في إيجاد ثقافة لحقوق الطفل تستهدف أصحاب الواجبات ومقدمي الرعاية والأطفال، وذلك بتدريب المهنيين والآباء والأمهات والقيام بأنشطة مع الأطفال مثل المعسكرات الصيفية ومجموعات المراهقين وبرلمانات الأطفال في المدارس.

### الدروس المستفادة

٢٣ - الأراضي الفلسطينية المحتلة. ثبت أن وجود مجتمع مدني نشط ومنظمات غير حكومية نشطة كان له دور فعال في تنفيذ البرنامج وفيما تحقق من نتائج هامة، وخاصة في مجال برجة دعم المراهقين والدعم النفسي - الاجتماعي مما كان له أثر أكثر عمقا وأطول بقاء. وكان لهذه الشراكة القوية مع المجتمع المدني والدور التنظيمي المعترف به لليونيسيف بين الحكومة والمجتمع المدني ووكالات الأمم المتحدة دور فعال في تنفيذ النهج الجماعي فيما يتعلق بحماية الطفل، والمياه والصرف الصحي وحفظ الصحة، والتعليم، والصحة العقلية، والدعم النفسي - الاجتماعي.

٢٤ - الأردن. تحسن جمع البيانات عن اللاجئين الفلسطينيين من خلال الدراسات الاستقصائية وغيرها من الدراسات التي وفرت معلومات عن اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات وعن مدارس الأونروا. وسوف تبذل جهود جديدة للتعرف على احتياجات الأطفال الفلسطينيين الضعفاء خارج المخيمات. وكانت للعمل مع المنظمات غير الحكومية في المخيمات أهميته في تحقيق أهداف برنامج المنطقة، وسوف تواصل اليونيسيف الدعوة إلى زيادة إشراك هذه المنظمات. وكان التعاون بين اليونيسيف والأونروا موفقا حيث قدمت اليونيسيف المساعدة التقنية التي تشتد الحاجة إليها في مجال حقوق الطفل لتحسين نوعية الخدمات التي تقدمها الأونروا. ونتيجة لهذا التعاون، تقوم الأونروا بوضع استراتيجية لتعميم العمل الشبائي.

٢٥ - لبنان. بالإضافة إلى الأونروا، ما زالت اليونيسيف إحدى وكالات الأمم المتحدة القليلة التي لها وجود برنامجي في مخيمات الفلسطينيين. وكانت المبادرات التي تدعمها اليونيسيف في المخيمات والتي تشرك المراهقين والشباب في البحوث وفي جمع البيانات في مجتمعاتهم المحلية نقطة بداية لمشاركة واسعة من جانب شباب الفلسطينيين في القرارات التي تؤثر على حياتهم. وتوفر نوادي الشباب والمكتبات والحوار بين الأجيال والتوجيه النفسي - الاجتماعي أمثلة أخرى للتدخلات التي يمكن أن تلي الاحتياجات الإنمائية والتشاركية للمراهقين وللشباب. وقد أخذ المدرسون الذين تدعمهم اليونيسيف يشكلون الآن على نحو متزايد جزءاً لا يتجزأ من شبكة مدارس الأونروا، مع التركيز على سنوات الدراسة الابتدائية المبكرة وعلى الاكتشاف الوقائي والتصدي لصعوبات التعلم.

٢٦ - الجمهورية العربية السورية. ظهر إشراك المراهقين والشباب في تخطيط البرنامج وتقييمه وتنفيذه كرسيد قوي لجميع شركاء البرنامج. وقد كانت مشاركة المراهقين الفلسطينيين واللاجئين العراقيين والمراهقين السوريين في استعراض منتصف المدة للبرنامج القطري لليونيسيف عاملاً شجع على ظهور أفكار جديدة. وقد استفاد الشركاء من مهارات بعضهم البعض من خلال تبادل المدربين (المدارس الصديقة للطفل، وحماية الطفل في المدرسة، ومراقبة التغذية، وصحة المراهقين). وتفتحت آفاق جديدة بالنسبة للمراهقين الفلسطينيين من خلال الدعم المقدم للربط بين الجماعات الشبابية.

برنامج المنطقة للفترة ٢٠١١ - ٢٠١٣  
جدول موجز للميزانية\*

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)			البرنامج
المجموع	الموارد الأخرى	الموارد العادية	
١٠١٥٠	٧٣٦٠	٢٧٩٠	بقاء صغار الأطفال وتنميتهم ونماؤهم (الصحة، التغذية، المياه والصرف الصحي وحفظ الصحة)
٨٣٥٠	٦٧٠٠	١٦٥٠	- الأراضي الفلسطينية المحتلة
١٠٥٠	٣٠٠	٧٥٠	- لبنان
٧٥٠	٣٦٠	٣٩٠	- الأردن
١١٥١٠	٨٨٠٠	٢٧١٠	التعليم، التنمية في مرحلة الطفولة المبكرة، التعلم من أجل التنمية
٩٨٥٠	٨٢٠٠	١٦٥٠	- الأراضي الفلسطينية المحتلة (مع عنصر المراهقين)
٩٦٠	٣٠٠	٦٦٠	- لبنان
٧٠٠	٣٠٠	٤٠٠	- الجمهورية العربية السورية
٢٢٣٠	٩١٠	١٣٢٠	المراهقون، النهوض بالشباب، المشاركة والتمكين
١٢٣٠	٥١٠	٧٢٠	- الأردن
٦٠٠	٤٠٠	٦٠٠	- الجمهورية العربية السورية
٦٢٩٠	٤٧٦٠	١٥٣٠	حماية الطفل
٥١٨٠	٤٢٨٠	٩٠٠	- الأراضي الفلسطينية المحتلة
٦٣٠	٣٠٠	٣٣٠	- لبنان (مع عنصر المراهقين)
٤٨٠	١٨٠	٣٠٠	- الأردن
٣٤١٠	١٩٥٠	١٤٦٠	السياسة، الدعوة، التخطيط، إدارة المعارف، الشراكات، الرصد والتقييم
١٨٥٠	١٨٠٠	١٠٥٠	- الأراضي الفلسطينية المحتلة
٢٥٠	٥٠	٢٠٠	- الجمهورية العربية السورية
٢٢٠	١٠٠	١٢٠	- لبنان
٩٠	-	٩٠	- الأردن
٤٤٩٥	٢٣٠٥	٢١٩٠	التكاليف المتعلقة بعدة قطاعات
٣٣٥٥	٢٣٠٥	١٠٥٠	- الأراضي الفلسطينية المحتلة
٨٤٠	-	٨٤٠	- لبنان
٣٠٠	-	٣٠٠	- الجمهورية العربية السورية
-	-	-	- الأردن
٣٨٠٨٥	٢٦٠٨٥	١٢٠٠٠	المجموع
٢٩٥٨٥	٢٣٢٨٥	٦٣٠٠	الأراضي الفلسطينية المحتلة
٣٧٠٠	١٠٠٠	٢٧٠٠	لبنان
٢٥٥٠	١٠٥٠	١٥٠٠	الأردن
٢٢٥٠	٧٥٠	١٥٠٠	الجمهورية العربية السورية

## عملية الإعداد

٢٧ - أجريت دراسة مكتبية عن حالة الأطفال الفلسطينيين والمرأة الفلسطينية في الأردن ولبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة والجمهورية العربية السورية قام بتنسيقها المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في ٢٠٠٩-٢٠١٠، وهي دراسة يسترشد بها في وضع برنامج المنطقة وغيره من المبادرات. وتم إعداد التقرير بالتعاون مع أصحاب مصلحة متعددين، منهم السلطة الفلسطينية، والإدارة العامة للاجئين العرب الفلسطينيين، ولجنة التخطيط السورية بالجمهورية العربية السورية، والأونروا في جميع المناطق الأربع، بالإضافة إلى المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. وتمت مناقشة نتائج الدراسة رسمياً مع النظراء الوطنيين الرئيسيين في جميع المناطق الأربع. واستند في وضع عناصر برنامج المنطقة في جميع المناطق الأربع إلى الأولويات الإنمائية الوطنية، كما أخذت في الاعتبار أهمية المساعدة الإنمائية المقدمة إلى الفلسطينيين في المناطق الأربع من جانب شركاء الأمم المتحدة.

## العلاقة بين الأولويات الوطنية وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

٢٨ - حيث لا يوجد إطار عمل للأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، يتم تنسيق البرنامج داخل فريق الأمم المتحدة القطري وجعله متسقاً مع الأهداف الوطنية المبينة في الخطة الفلسطينية للإصلاح والتنمية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠ والخطة الوطنية الفلسطينية (٢٠١١-٢٠١٣) التي يجري وضعها. وفي الأردن تسهم عناصر البرنامج في تحقيق نتيجتين من نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية و ١٠ نواتج لهذا الإطار والأولويات الوطنية الواردة في "كلنا الأردن" (عملية الإصلاح الأردنية بالنسبة للتنمية الاجتماعية/السياسية/الاقتصادية)، وخطة العمل الوطنية للأطفال، وأهداف تخفيف حدة الفقر. وفي لبنان، يناشد البيان الوزاري الصادر عن الحكومة بشأن التقدم والتنمية المنظمات الدولية النهوض بمسؤوليتها كاملة إزاء الفلسطينيين وتعزيز الأونروا. وتشير النتيجتان ١ و ٢ لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية إلى استمرار الدعم المقدم إلى اللاجئين الفلسطينيين في لبنان من خلال تقديم المشورة والتنسيق والدعم التقني للجنة الحوار اللبناني الفلسطيني. وفي الجمهورية العربية السورية، تسهم نتائج البرنامج في تحقيق أولويات خطة السنوات الخمس الوطنية (٢٠١١-٢٠١٥). ويتفق مجال تركيز البرنامج مع النتيجة ٣ من نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية التي تستهدف تحسين نوعية الخدمات الأساسية وفرص الحصول عليها، ومع تركيز هذا الإطار على المناطق التي تقل فيها الخدمات وعلى الجماعات الضعيفة. ومجال تركيز عنصر البرنامج المتعلق بالمرهقين يتفق مع أولوية

النهوض بالمرهقين والشباب المبينة كأولوية من أولويتي منظومة الأمم المتحدة في الجمهورية العربية السورية.

### العلاقة بالأولويات الدولية

٢٩ - يسترشد في الأولويات البرنامجية باتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والأهداف الإنمائية للألفية وإعلان الألفية.

### ألف - الأراضي الفلسطينية المحتلة

#### عناصر البرنامج ونتائجه واستراتيجياته

٣٠ - سيقدم برنامج الفترة ٢٠١١-٢٠١٣ الدعم للسلطة الفلسطينية في النهوض بالتزاماتها فيما يتعلق بضمان تمتع كل طفل وكل مرهق بالحق في البقاء والنماء، والتعلم، والنمو المتحرر من العنف، واكتساب المعارف والمهارات اللازمة لحمايته وحماية غيره من إساءة استعمال المخدرات وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. والنتيجة الشاملة الرئيسية المتوقعة هي إعطاء الأطفال والمرهقين الأولوية عند تخصيص الموارد ووضع السياسات العامة. ومن النتائج الأخرى تقليل الفوارق بين الجنسين في المجتمع وتيسير وتشجيع المرهقين والتمكين لهم كذوي أدوار في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وسوف تستخدم التعبئة الاجتماعية والاتصالات من أجل التنمية للتمكين للأسر والمجتمعات المحلية بتزويدها بالمهارات اللازمة للعناية بأطفالها وحمايتهم على وجه أفضل.

٣١ - وستقوم اليونيسيف، في شراكة مع فريق الأمم المتحدة القطري، بالتركيز على تقديم الدعم للسلطة الفلسطينية في تنفيذ جدول أعمالها فيما يتعلق ببناء الدولة كما هو محدد في برنامج السلطة الفلسطينية في برنامج الحكومة الثالثة عشر للسلطة الفلسطينية. وسوف تقوم اليونيسيف تحديداً بتقديم الدعم للسلطة الفلسطينية في ملاءمة التشريعات والممارسات مع المبادئ والمعايير المحددة في اتفاقية حقوق الطفل. وبالإضافة إلى ذلك، ستقوم اليونيسيف، بالتنسيق مع فريق الأمم المتحدة القطري ومع فريق تنسيق المساعدة الإنسانية، بالتركيز على الأطفال في المجتمعات المحلية الضعيفة بغزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية.

٣٢ - واستراتيجيات البرنامج، إذ تأخذ في الاعتبار القيود السياسية التي أدت إلى أزمات إنسانية ممتدة في الوقت الذي تراعي فيه التطورات الجديدة، تستهدف الاستجابة للاحتياجات الإنسانية التي يمكن أن تتصاعد فجأة، وتقديم الدعم في توفير كل من ما يمكن من الفرص الإنمائية لإعمال حقوق الطفل. وبناء على ذلك فسوف يستمر التركيز على

أعمال الدعوة للتصدي للمسائل الحيوية المتعلقة بالوصول للإقلال مما قد يتعرض له الأطفال من ضرر. وسوف يتم جعل الاستعداد للطوارئ جزءاً لا يتجزأ من جميع عناصر البرنامج.

### عناصر البرنامج

٣٣ - يتألف برنامج الأراضي الفلسطينية المختلة من أربعة عناصر رئيسية، ترتبط في المقام الأول بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونيسيف والتي تركز على المجالات ١ و ٢ و ٤ و ٥. أما الأنشطة المتصلة بمجال التركيز ٣ فيشملها عنصر التعليم من أجل التنمية الذي يدخل في مجال النتائج المتعلقة بالمراهقين. وقد صمم البرنامج بحيث يحقق نتائج رئيسية في مجالات الصحة، والتغذية، والمياه والمرافق الصحية والنظافة، والتعليم، والمراهقين، وحماية الطفل، والرصد والتقييم، والسياسة الاجتماعية، والاتصالات والدعوة.

٣٤ - **بقاء الطفل وتنميته.** يشمل هذا البرنامج الصحة والتغذية والمياه والمرافق الصحية وحفظ النظافة. وسوف يتم التركيز في عنصر الصحة على تخفيض وفيات حديثي الولادة بالعمل على أن تتاح لأكثر الفئات تعرضاً للمخاطر من المولودين حديثاً والحوامل ومرضى الأطفال الاستفادة من الخدمات الصحية الجيدة التي تقدم للأمهات والمولودين حديثاً والأطفال. وسيركز البرنامج على التوسع في فرص الحصول على الرعاية قبل الولادة وعند الولادة ورعاية المولودين حديثاً وتيسير استخدام اللقاحات الجديدة مع المحافظة على التغطية الواسعة بمولدات المضادات العادية من خلال خدمات شراء اللقاحات لوزارة الصحة. وسيتم التركيز في عنصر التغذية على ضمان حصول الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية والحوامل المعرضات للخطر على المكملات الغذائية الدقيقة واستخدامها والاستفادة من ممارسات تغذية الطفل. وسيكون الاتصال من أجل التنمية هو الأداة الأولى في الوقاية من سوء التغذية بالمغذيات الدقيقة وعلاجه من خلال زيادة الوعي وتكامل الأغذية وتقويتها.

٣٥ - وسيتم التركيز على نحو متزايد في عنصري الصحة والتغذية على تحليل السياسات وبناء القدرات المؤسسية من أجل تعزيز إدارة المعلومات وتعزيز نظم الرصد والتقييم. وسيتم التركيز في عنصر المياه والمرافق الصحية وحفظ النظافة على الأسر التي تعيش في المجتمعات المحلية الضعيفة بالضفة الغربية وغزة، بما يكفل حصول كل فرد يومياً على ٦٠ لتراً في الضفة الغربية و ١٥ لتراً في غزة من مياه الشرب المأمونة والمياه اللازمة للاستعمال المنزلي. وسوف يتطلب ذلك التركيز على تحسين شبكات المياه وتعزيز قدرة النظراء الحكوميين على وضع التشريعات وتخطيط وتنفيذ الرقابة على جودة المياه، وكذلك التركيز على النهوض بنظام إدارة المعلومات. وسيتم التصدي لمسألة جودة المياه جزئياً من خلال إصلاح شبكات المجاري والتوسع فيها للإقلال من انتقال التلوث من المجاري إلى مياه الشرب. وسيكون الاتصال من

أجل التنمية هو النهج الرئيسي فيما يتعلق بزيادة وعي المجتمعات المحلية بالممارسات الجيدة فيما يتعلق بالمحافظة على المياه وبالمياه المأمونة والآثار السلبية للتوصيلات غير القانونية.

٣٦ - **التعلم من أجل التنمية.** يركز هذا البرنامج، الذي يشتمل على عنصرين، على المراحل الرئيسية للتعلم من الطفولة المبكرة إلى مرحلة المراهقة. وسيوفر عنصر التعليم الدعم للقدرة الوطنية للحصول على البيانات فيما يتعلق بجودة التعليم وإصلاح ما به من خلل وتحويل اهتمام الأخصائيين من النواتج والتدريس إلى النواتج والتعلم. وسيقدم الدعم إلى وزارة التربية والتعليم العالي في تنفيذ سياسة النماء في مرحلة الطفولة المبكرة في المجتمعات المحلية التي تكون مدارسها ضعيفة الأداء. وستقدم المساعدة لأطفال المدارس الحكومية الضعيفة الأداء عن طريق تدريب المدرسين أثناء الخدمة، والتوسع في توفير الأنشطة الخارجية، وتحسين بيئة التعلم، وتعزيز قدرة القائمين على الإدارة التعليمية على تشجيع التعلم التفاعلي الذي يركز على الطفل.

٣٧ - وسيشمل عنصر المراهقين كل الأراضي الفلسطينية المحتلة، مع التركيز على المجتمعات الضعيفة التي ترتفع فيها نسبة الشباب المعرضين للخطر، وذلك باستهداف ١٣٥ ٠٠٠ من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ سنوات و ١٨ سنة. وسيعمل هذا العنصر، من خلال تقديم المساعدة التقنية وتعزيز قدرة الحكومة والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية والقطاع الخاص وشبكات الشباب، على تعزيز إشراك المراهقين ومشاركتهم في الأنشطة المدنية. والغرض من ذلك هو ضمان أن يتم كل عام اكتساب ١٠ في المائة من المراهقين والمراهقات للمعارف والقدرات والمهارات، بما في ذلك ما يتصل منها بفيروس نقص المناعة البشرية ودعم التحول من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ.

٣٨ - **حماية الطفل.** عملاً بقرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥)، سيقوم الفريق العامل المعني بالانتهاكات الخطيرة ضد الأطفال في إسرائيل/الأراضي الفلسطينية المحتلة الذي تقوده اليونيسيف بالرصد وتقديم التقارير دورياً إلى الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالأطفال والصراع المسلح. وسيصدي البرنامج، من خلال تعزيز خدمات الدعم في حالات الطوارئ، بما فيها النهج النفسية - الاجتماعية، لحالات الطوارئ واحتياجات الأطفال الفلسطينيين الناجمة عن ظروف الصراع. وسيواصل الفريق تقديم الدعم لوزارة الشؤون الاجتماعية والسلطة الفلسطينية في وضع تنفيذ ورصد النظم الوطنية لحماية الأطفال في جميع القطاعات الاجتماعية لضمان استفادة الأطفال المعرضين للعنف والاستغلال وسوء المعاملة من الخدمات المحسنة المنسقة.

٣٩ - وسوف يتولى البرنامج: (أ) تقديم الدعم لوزارة الشؤون الاجتماعية، بشراكة مع الوزارات الأخرى، في وضع وتنفيذ خطة العمل الوطنية لحماية الطفل بما يتفق وقانون الطفل المعدل لسنة ٢٠٠٤؛ و (ب) العمل مع الوزارات ذات الصلة والشركاء المنفذين في بناء قدرة العاملين مباشرة في مجالات حماية الطفل؛ و (ج) تمكين الأسر ومقدمي الرعاية من حماية الأطفال على وجه أفضل. وسيتم تقييم الممارسات المتبعة في نظم قضاء الأحداث وأثر هذه الممارسات والعمل على جعلها متفقة والمعايير الدولية.

٤٠ - **البيانات الواقعية، والسياسات، والدعوة.** ستقوم اليونيسيف بتعزيز وضع السياسات العامة القائمة على أساس البيانات الواقعية من خلال هذا البرنامج المتعدد القطاعات. وفي أعمال البحث والتحليل المتعلقة بالطفل والمرأة، استنادا إلى تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، سيتم تناول مسائل الفقرة والتفاوت، والبرمجة الاجتماعية، والحماية الاجتماعية. وستتاح هذه البحوث والتحليلات للاستفادة منها في تخطيط ووضع السياسات وفي أعمال الاتصال والدعوة للميزنة المراعية لمصلحة الطفل. وسوف تعمل اليونيسيف على استمرار الإسهام في علاج ثغرات المعلومات من خلال التكليف بإجراء البحوث وتحسين البرمجة من خلال تقييم فعالية التدخلات البرنامجية. وستقوم اليونيسيف، مع شركائها، بتنفيذ استراتيجيات للاتصال من أجل الدعوة والتعبئة بغرض جعل حقوق الطفل من أولويات السلطات الوطنية والمجتمع المدني والمجتمع الدولي ووسائل الإعلام.

٤١ - **تعدد القطاعات.** على الرغم من أن الأراضي الفلسطينية المحتلة صغيرة من حيث المساحة الجغرافية، فإن تعقيدات بيئة العمل بها تتطلب مستوى عاليا من الدعم عبر القطاعات. فمسألة الأمن تتطلب تركيزا شديدا في ظروف يمكن أن تتحول فيها الصراعات الكبيرة والصغيرة سريعا إلى تهديدات لسلامة الموظفين و سلامة الممتلكات. والإمدادات هي جزء رئيسي من البرمجة ويخضع الدعم اللوجستي اللازم لها لإجراءات معقدة ومفاوضات طويلة تشترك فيها السلطة الفلسطينية وحكومة إسرائيل. وتشمل التكاليف المشتركة بين القطاعات أيضا الإدارة العادية، والمالية، والموارد البشرية، ودعم تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

### الشراكات الرئيسية

٤٢ - يشمل شركاء اليونيسيف وزارات التخطيط والتنمية الإدارية، والصحة، والتعليم، والشؤون الاجتماعية، والشباب والرياضة، والعدل، والعمل، والداخلية، وهيئة المياه الفلسطينية، ومصحة مياه بلديات الساحل بغزة، والجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء،

والمنظمات غير الحكومية بما فيها جمعية الشبان المسيحية، ومركز التدريب المجتمعي وإدارة الأزمات، ومركز العمل التنموي - معا، ومعهد تامر للتربية المجتمعية، والمؤسسات الأكاديمية ومنها جامعة بير زيت. وتعتبر الأونروا أيضا شريكا رئيسيا، كما تعمل اليونيسيف في تعاون وثيق مع فريق الأمم المتحدة القطري وفريق تنسيق الشؤون الإنسانية بقيادة الممثل الخاص ونائب الممثل الخاص للأمين العام.

## باء - الجمهورية العربية السورية

### عناصر البرنامج ونتائجه واستراتيجياته

٤٣ - النتائج المتوقعة فيما يتعلق بعناصر البرنامج للفترة ٢٠١١-٢٠١٣ هي كما يلي:

(أ) زيادة فرص الوالدين والأطفال الفلسطينيين في الحصول على الخدمات بالنسبة للتنمية في مرحلة الطفولة المبكرة، مع '١' التحاق ٢٠ في المائة من الأطفال برياض الأطفال في ٥ مخيمات على الأقل من أشد المخيمات احتياجا، و '٢' تخفيض الإصابة بمرض توقف النمو بمعدل الثلث بين من تقل أعمارهم عن ٥ سنوات بنهاية الدورة؛

(ب) تمكين المراهقين الفلسطينيين من القيام بدور إيجابي في مجتمعاتهم المحلية كعناصر تغيير إيجابي، مع '١' حصول ٢٠ في المائة على الأقل من جميع المراهقين الفلسطينيين على المعارف الصحيحة عن كيفية منع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وفقر الدم المنجلي وعن المخاطر المرتبطة بالزواج المبكر؛ و '٢' التوجيه المهني للأطفال المقيدون بالدورة ٢ من مدارس الأونروا وفي ٣ معاهد تابعة للإدارة العامة للاجئين العرب الفلسطينيين؛ و '٣' تمكين مجموعات المراهقين من تقديم مشورة/تدريب الأقران لأكثر المراهقين تعرضا للخطر في خمسة مخيمات على الأقل من أشد المخيمات احتياجا؛

(ج) تحسين المعارف المتعلقة بالأطفال الفلسطينيين من أجل التخطيط المستند إلى البيانات الواقعية ومن أجل الدعوة، وتحديث المؤشرات الإنمائية المتعلقة بالأطفال والنساء كل ثلاث سنوات للاسترشاد بها في وضع نظام مستدام للمعارف يستفيد منه الشركاء.

٤٤ - ولتحقيق هذه النتائج، ستشمل الاستراتيجيات البرنامجية ما يلي:

(أ) دعم قدرة الشركاء على بناء القدرات المؤسسية وتدريب مجموعات المديرين، وخاصة بين المراهقين والشباب؛

(ب) تطبيق نهج حقوق الإنسان في التخطيط مع الشركاء لتقديم الدعم لأضعف الأطفال والأسر في أشد المخيمات احتياجا؛

- (ج) توفير الخبرة الرفيعة المستوى في دعم مبادرات مختارة تستهدف تحسين نوعية الخدمات، مع ضمان تبادل المعلومات والتآزر بين القطاعات؛
- (د) تولى مسؤولية الدعوة إلى الاجتماعات التي تعقد لدعم البرمجة المشتركة للشباب كجزء من فريق الأمم المتحدة المواضيعي المعني بتنمية المراهقين والشباب؛
- (هـ) العمل على إشراك الأطفال والمراهقين المعوقين في جميع التدخلات؛
- (و) العمل على جعل تشجيع المساواة بين الجنسين جزءاً لا يتجزأ من جميع التدخلات البرنامجية، مع التشديد على توفير الفرص للمراهقات للنمو والمشاركة.

### عناصر البرنامج

- ٤٥ - **التنمية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم الأساسي.** الغرض من هذا البرنامج هو تحسين فرص ارتفاع الوالدين والأطفال الفلسطينيين بالخدمات الجيدة فيما يتعلق بالنماء في مرحلة الطفولة المبكرة. وسوف يستهدف البرنامج تحقيق النتائج التالية:
- (أ) وضع معايير للجودة بالنسبة للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم الأساسي وتحسين هذه المعايير وتعميمها وخاصة في أشد المخيمات احتياجاً؛
- (ب) تحسين الحالة التغذوية للأطفال للفلسطينيين دون سن الخامسة. وسوف يقدم البرنامج الدعم للأونروا في جعل الفحص التغذوي للأطفال نشاطاً أساسياً في جميع عياداتها. كذلك سيقدم الدعم إلى الأمهات والأطفال الذين يعيشون في أشد المخيمات احتياجاً من خلال حملات التوعية الموجهة؛
- (ج) زيادة الوعي بمسائل التغذية وبأساليب تربية الأولاد في المخيمات المستهدفة من أشد المخيمات احتياجاً، مما يشمل المجتمعات المحلية والمراهقين والشباب. واستناداً إلى الخبرة المكتسبة من العمل مع الشركاء في التدخلات المتعلقة بالتوعية المجتمعية، سيقدم البرنامج الدعم للتدخلات التي تتم في أشد المخيمات احتياجاً لتعزيز معارف الوالدين والمراهقين فيما يتعلق بالصحة الوقائية والتغذية. وسيكون التركيز على تشجيع الاقتصار على الرضاعة الطبيعية وعلى الممارسات المتعلقة بتغذية الطفل؛
- (د) تعزيز النظام الصحي للأونروا بإدخال آليات للوقاية من الأمراض الشائعة بين الأطفال الفلسطينيين، مع التركيز على الأخذ بالأساليب الوقائية فيما يتصل بمرض فقر الدم المنجلي وغيره من المخاطر المرتبطة بزواج الأقارب.

٤٦ - تنمية قدرات المراهقين. الهدف الرئيسي للبرنامج هو تمكين جميع المراهقين الفلسطينيين الذين يعيشون في المخيمات الرسمية وغير الرسمية البالغ عددها ١٦ مخيماً على القيام بدور رئيسي في مجتمعاتهم المحلية كعناصر للتغيير الإيجابي، مع التركيز على المراهقات. وسوف يعمل البرنامج على تحقيق النتائج التالية:

(أ) ضمان قيام النظام التعليمي بنقل المهارات إلى المراهقين لتحسين انتقالهم من التعليم إلى سوق العمل وحصولهم على مصادر العيش المستدامة. وسيدعم البرنامج التوسع في التوجيه المهني وإدخال التدريب على المهارات الحياتية في جميع مدارس الأونروا ومعاهد الإدارة العامة للاجئين العرب الفلسطينيين؛

(ب) مشاركة المراهقين كشركاء في زيادة الوعي بالصحة الوقائية وتشجيع أساليب الحياة الصحية، وذلك بأساليب مثل نهج الأقران. وسيكون التركيز على نشر المعلومات الصحيحة عن طريق الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. بما يتفق والأولويات والاستراتيجيات المتفق عليها مع حكومة الجمهورية العربية السورية في إطار الخطة الوطنية لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛

(ج) مشاركة المراهقين، مع الشركاء والمجتمعات المحلية، في منع العنف وسوء المعاملة والاستغلال. وسوف يواصل البرنامج، من خلال مشاركتهم النشطة، تقديم الدعم للأونروا والإدارة العامة للاجئين العرب الفلسطينيين في تحسين نظم حماية الطفل، بما في ذلك الحماية بالمدارس؛

(د) تعزيز مبادرات إقامة شبكات المراهقين، وتبادل المعلومات والمهارات. وستقوم اليونيسيف، بالتعاون مع الإدارة العامة للاجئين العرب الفلسطينيين ومع الأونروا، بدعم جماعات المراهقين في إقامة العلاقات فيما بينها من خلال القيام بمبادرات مشتركة وزيادة المعرفة وتوفير الفرص الجديدة للنمو.

٤٧ - إدارة المعارف، والدعوة، والتخطيط، والشراكات. الهدف العام للبرنامج هو تحسين المعلومات المتعلقة بالأطفال الفلسطينيين من أجل التخطيط المستند إلى البيانات ومن أجل أنشطة الدعوة. ويستهدف البرنامج تحقيق النتيجتين التاليتين:

(أ) العمل على جعل إدارة المعارف نظاماً ثابتاً لتعزيز التخطيط المستند إلى البيانات. وسوف يركز البرنامج على الاستكمال المستمر للمعلومات المتعلقة بالنساء والأطفال الفلسطينيين الذين يعيشون في الجمهورية العربية السورية ودعم نظم الإدارة المستدامة للمعارف المشتركة بين الإدارة العامة للاجئين العرب الفلسطينيين والأونروا والمرتبطة بالنظام الوطني. وسوف يستخدم برنامج معلومات التنمية في نشر البيانات؛

(ب) التوسع في الدعوة إلى إقامة الشراكات من أجل الأطفال الفلسطينيين، بما في ذلك الدعوة من جانب المنظمات غير الحكومية الوطنية والقطاع الخاص ووسائل الإعلام. وبمشاركة الإدارة العامة للاجئين العرب الفلسطينيين ووزارة الإعلام، يشرك البرنامج وسائل الإعلام في أعمال الدعوة المتعلقة بحقوق الأطفال الفلسطينيين. كذلك سيشجع البرنامج على زيادة المشاركة من جانب المنظمات غير الحكومية والوطنية والقطاع الخاص في دعم المبادرات التنموية المتعلقة بالأطفال وبالمرأة على مستوى المخيمات.

### الشراكات الرئيسية

٤٨ - الشريكان الرئيسيان في تنفيذ البرنامج هما الإدارة العامة للاجئين العرب الفلسطينيين والأونروا. كذلك فإن الإدارة العامة تتيح للأونروا مراقبة توفير الخدمات الأساسية لجميع الفلسطينيين المسجلين لدى الأونروا. وستعمل اليونيسيف، بالاشتراك مع الإدارة العامة والأونروا، على تحقيق المشاركة النشطة من جانب المجتمعات المحلية والمنظمات الجماهيرية والقطاع الخاص ووسائل الإعلام. وعلى صعيد المخيمات، ستشارك لجان التنمية المحلية، بقيادة الإدارة العامة للاجئين العرب الفلسطينيين، في تخطيط البرنامج. كذلك سيدعم البرنامج التعاون مع الفنيين في المؤسسات الحكومية السورية، وخاصة مع لجنة التخطيط، كما يقدم الدعم في تعزيز الصلات مع الجهات غير الحكومية التي تعمل على تحقيق خطة التنمية الوطنية السورية، وخاصة فيما يتصل منها بالنهوض بالمرهقين.

### لبنان - جيم

#### عناصر البرنامج ونتائجه واستراتيجياته

٤٩ - الغرض من البرنامج هو الإسهام في أعمال حقوق الأطفال الفلسطينيين في البقاء والنمو والحماية والمشاركة. والاستراتيجية العامة للبرنامج هي تعزيز قدرة الأونروا، وغيرها من أصحاب الواجبات، والأسر والمنظمات غير الحكومية على توفير الخدمات اللازمة. وسيتم العمل على إيجاد نماذج وحلول يمكن تطبيقها في جميع المخيمات الفلسطينية في لبنان.

#### عناصر البرنامج

٥٠ - بقاء الطفل ونماؤه وتنميته. يتركز هذا البرنامج على تخفيض وفيات الرضع وتحسين صحة الأم بتوفير التحصين العام وتخفيض معدلات الإصابة بالأنيميا بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و ١٣ سنة وبين الأمهات المرضعات. والنتيجة المطلوبة هي تخفيض وفيات الرضع من النسبة الحالية وهي ٢٦ حالة وفاة لكل ١٠٠٠ مولود حي إلى ٢٠ لكل ١٠٠٠ مولود حي؛ وتخفيض وفيات الأطفال دون سن الخامسة من ٣١ حالة

وفاة لكل ١ ٠٠٠ مولود حي إلى ٢٥ حالة لكل ١ ٠٠٠. وسيكون الغرض من التدخلات هو توفير التحصين لجميع الأطفال الفلسطينيين وتعزيز خدمات الرعاية الصحية للأطفال في حالة الطوارئ. كذلك ستقوم اليونيسيف بتشجيع ودعم التثقيف الصحي والتدخلات المتعلقة بالتعبئة الاجتماعية من أجل زيادة الوعي بين الآباء ومقدمي الرعاية فيما يتعلق بالأسباب الرئيسية لوفيات الرضع.

٥١ - وستكون النتائج الرئيسية هي: (أ) التغطية بالتحصين للأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات بأكثر من ٩٥ في المائة بالنسبة لجميع مولودات المضادات، و (ب) التغطية بنسبة ٩٥ في المائة للأطفال (سنة واحدة - ١٣ سنة) والأمهات المرضعات بجرعتين من فيتامين ألف. وبالتعاون مع إدارة الصحة بالأونروا، ستقوم اليونيسيف بوضع استراتيجيات لتحسين الحالة التغذوية للأطفال الفلسطينيين ودعوة المانحين إلى دعم التصدي لهذه المسألة الهامة.

٥٢ - **التعليم الابتدائي العام.** سيعمل البرنامج على ضمان أن يكون حق الأطفال في التعليم الابتدائي حقا معترفا به يفي به أصحاب الواجبات الرئيسيون. وسيتم تطبيق خبرة اليونيسيف فيما يتعلق بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على نحو متزايد في نظام التعليم قبل المدرسي الذي تديره الأونروا. وفي سياق نموذج المدرسة الصديقة للطفل، ستقوم اليونيسيف أيضا بدعم الأونروا في وضع وتنفيذ نظام للتعليم التعويضي لجميع الأطفال في الصفوف من الأول إلى الرابع، بغرض الوصول بنسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية إلى ٩٨ في المائة ونسبة إتمام التعليم الابتدائي حتى نهاية الصف الخامس إلى ٩٥ في المائة. وسيتم رصد معدلات الإعادة في جميع المدارس الابتدائية رسدا دقيقا بغرض تخفيف هذه المعدلات من ١٥ في المائة إلى ١٠ في المائة.

٥٣ - **حماية الأطفال والمراهقين.** يسعى البرنامج إلى منع جميع أشكال العنف ضد الأطفال بالمدارس ووضع آليات لحماية الطفل في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، مع التركيز على الفتيات والشابات. وستكون الاستراتيجيات الرئيسية هي بناء قدرة مدارس الأونروا على وقف العنف بالمدارس وبناء قدرة الأونروا والمنظمات غير الحكومية المقدمة للخدمات والمجتمعات المحلية على اكتشاف حالات العنف وسوء المعاملة ضد الأطفال والاستجابة لها وإحالتها إلى مقدمي الخدمات الأكفاء والمدرسين تدريبا كافيا.

٥٤ - وسيستهدف هذا العنصر أيضا توفير الفرص للرياضة والترويح والحصول على المعلومات والتدريب المهني والمساعدة في البحث عن العمل والحصول على الدخل. وسيكون التركيز على فئات الشباب الضعيفة مثل المتسربين من المدارس ومن يعيشون في ظروف

شديدة الفقر أو ينتمون إلى أسر ترأسها نساء. وسيُسعى إلى تحقيق التآزر بين برامج المراهقين وبرامج الشباب في البرنامج القطري اللبناني وبرنامج المنطقة الفلسطينية.

٥٥ - **الرصد والتقييم.** يسعى البرنامج إلى تحسين قاعدة المعارف لدى الأونروا وجميع أصحاب المصلحة من أجل تعزيز قدرتهم المؤسسية ودعم أنشطتهم في مجالي التخطيط والتنفيذ. وسييسر ذلك أيضا جهود الدعوة والتعبئة الاجتماعية من أجل حقوق النساء والأطفال الفلسطينيين. وستواصل اليونيسيف تشجيع وضع البيانات الموزعة بين الذكور والإناث وإشراك الشركاء والمجتمعات المحلية نفسها في القيام برصد المبادرات وتقييمها. وعلى سبيل المثال، فسوف تقوم اليونيسيف بدعم إنشاء قاعدة بيانات تشمل مجموعة من المؤشرات الرئيسية لتوثيق وتحليل التقدم المحرز نحو التنفيذ التام لاتفاقية حقوق الطفل في المناطق التي يشملها هذا البرنامج. وستكون النتائج المتوقعة هي إيجاد قاعدة معلومات إنمائية مستكملة وإنشاء نظام للرصد قائم على فكرة الحقوق يشمل بيانات شاملة مفصلة حسب نوع الجنس وموزعة جغرافيا وتشمل جميع مخيمات الفلسطينيين في لبنان (إذا توافر التمويل اللازم لذلك).

### الشراكات الرئيسية

٥٦ - ستتم زيادة تعزيز الشراكة مع إدارات التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية بالأونروا وإدارة الحماية التي أنشئت مؤخرا. ويتم وضع مشروع لخطة مشتركة موحدة للأنشطة لسنة ٢٠١٠ وما بعدها. كذلك ستعمل اليونيسيف على نحو متزايد على القيام بدور الداعي إلى الاجتماعات فيما يتعلق بمسائل حماية الطفل ومسائل الجنسين ومسألة التعليم كوسيلة لتعزيز الشراكات والتنسيق مع المنظمات غير الحكومية ولجان المخيمات ومنظمات المراهقين والشباب الفلسطينية والمجتمع المدني ومقدمي الخدمات الرئيسيين.

## دال - الأردن

### عناصر البرنامج ونتائجه واستراتيجياته

٥٧ - الغرض من البرنامج هو الإسهام في أعمال حقوق اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، مع التركيز بصفة خاصة على تعزيز قدرة الشركاء على تشجيع مشاركة المراهقين والنهوض بهم، وتعزيز بقاء الطفل ونمائه وحماية الأطفال من العنف وسوء المعاملة. وسيقدم البرنامج الدعم للبحوث الاستراتيجية وتوفير البيانات التي يسترشد بها في اتخاذ القرارات وفي التخطيط وفي الدعوة إلى إصلاح التشريعات والسياسات المتعلقة بالأطفال.

٥٨ - وسيكون التركيز على بناء القدرات المؤسسية والفردية، وعلى الدعوة إلى تغيير السياسات وتقديم المساعدة التقنية في تخطيط التدخلات البرنامجية ورصدها. وسيكون من الاستراتيجيات الرئيسية مشاركة الأطفال والمراهقين في أنشطة الاتصال من أجل التنمية.

### عناصر البرنامج

٥٩ - **بقاء الصغار وتنميتهم.** يسهم هذا البرنامج في تحقيق الهدف ٤ من الأهداف الإنمائية للألفية (تخفيض وفيات الأطفال)، بالعمل على تحسين نوعية الخدمات الصحية وتخفيض عدد وفيات المولودين حديثا ووفيات الصغار. وتشمل النتائج المتوقعة: (أ) زيادة بنسبة ٤٠ في المائة في عدد الأطفال دون سن الخامسة الذين ينتفعون بالرعاية الصحية والتغذية المتكاملة في جميع المخيمات بالأردن؛ و (ب) زيادة بنسبة ٢٥ في المائة في عدد الأطفال الذين ينتفعون بخدمات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في المخيمات وفي مناطق مختارة من المناطق التي يزداد فيها تركيز الفلسطينيين خارج المخيمات، وذلك باستخدام النهج المعتمدة على المجتمع المحلي والمتركة حول الأسرة والصديقة للطفل.

٦٠ - **حماية الطفل.** يستهدف البرنامج تعزيز البيئة الواقية من خلال عنصرين هما:

(أ) الرصد والتقييم وزيادة الوعي لدعم إنشاء نظم لجمع البيانات وتقييم المؤشرات الرئيسية للحماية. وسوف تستخدم هذه البيانات لرصد إساءة معاملة الأطفال واستغلالهم وممارسة العنف ضدهم ورصد حالة الأطفال الذين لهم مشاكل من الناحية القانونية. وستوجه عناية خاصة إلى تمكين الأطفال والأسر والمجتمعات المحلية من خلال زيادة الوعي والتصدي لأسباب الضعف في مجتمعاتهم المحلية؛

(ب) تقديم الخدمات وزيادة قدرة القائمين على تنفيذ القوانين والأخصائيين الاجتماعيين والأطباء من أجل منع حالات سوء معاملة الأطفال وتشخيصها وإدارتها. وسيتم توفير خدمات المشورة والدعم النفسي - الاجتماعي للأطفال الذين يتعرضون لسوء المعاملة أو للمخاطر. وسيتم تشجيع المدارس على وضع نظم للرصد لاكتشاف العنف ضد الأطفال وتوفير الدعم النفسي - الاجتماعي اللازم. والنتائج المتوقعة هي: '١' تخفيض بنسبة ٩٠ في المائة في استعمال المدرسين للعنف مع الأطفال بالمدارس؛ و '٢' زيادة حماية الأطفال من العنف والاستغلال وسوء المعاملة من خلال توفير بيئة واقية في جميع المخيمات. وسيتم تنفيذ البرنامج في جميع المخيمات البالغ عددها ١٤ مخيما وفي المباني الذي يزداد فيها تركيز اللاجئين الفلسطينيين الضعفاء، وذلك بالاشتراك مع الأونروا والمنظمات غير الحكومية.

٦١ - إشراك المراهقين والتمكين لهم. سيواصل هذا البرنامج تعزيز فرص المراهقين في النمو والتعلم والمشاركة. وستكون النتائج الرئيسية هي:

(أ) زيادة مشاركة الطلاب والوالدين في عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بالبيئة المدرسية في مدارس الأونروا؛

(ب) تخفيض بنسبة ٥ في المائة في معدل التسرب في مخيمي اللاجئين اللذين يبلغ فيهما هذا المعدل أقصاه؛

(ج) تحسين المعرفة والتنفيذ فيما يتعلق بممارسات الحياة الصحية بين المراهقين (وخاصة الجماعات المعرضة للخطر) في المخيمات الرسمية وغير الرسمية البالغ عددها ١٤ مخيماً لتشجيع أسلوب الحياة الصحي ومساعدة المراهقين على حماية أنفسهم من فيروس نقص المناعة البشرية ومن سوء استعمال المخدرات؛

(د) زيادة إشراك المراهقين كعناصر للتغيير في أسرهم ومجتمعهم المحلية، بما في ذلك إشراكهم في التأثير على القرارات والسياسات التي تؤثر على حياتهم. وسيقوم البرنامج بتعزيز قدرتهم على الانتفاع بالخدمات الصديقة للمراهقين في مدارس الأونروا وفي مجتمعهم المحلية من خلال التعاون مع مراكز برامج المرأة التابعة للأونروا. وسيدعم البرنامج تنفيذ الدراسة الاستقصائية الوطنية عن الشباب (٢٠١٠-٢٠١١) التي ستوفر معلومات مستكملة عن حالة الشباب وأولوياتهم وتطلعاتهم؛ ووضع استراتيجية وطنية للشباب؛ وتحديد الطرق العملية لتطبيق المعايير الوطنية المتعلقة بالمراكز الصديقة للشباب. وسوف يتولى قيادة هذه التدخلات الرئيسية البرنامج القطري للأردن.

٦٢ - قاعدة المعارف والدعوة. يسعى البرنامج إلى تحسين قاعدة المعارف وجهود الدعوة والسياسات الاجتماعية، دعماً لحقوق الطفل وتعزيز القدرة المؤسسية للشركاء في التخطيط الموجه نحو تحقيق النتائج ورصد الأداء والتقييم. والنتائج الرئيسية المتوقعة هي: (أ) تحسين المعارف والبيانات المتعلقة بالأطفال وإيجاد نظام فعال لرصد وتحليل العوامل التي تقوض حقوق الأطفال والنساء بحلول عام ٢٠١٣؛ و (ب) زيادة الوعي العام بالتحديات التي تواجه الأطفال؛ و (ج) تعزيز الشراكات بما فيها الشراكات مع وسائل الإعلام.

### الشراكات الرئيسية

٦٣ - من الشركاء الهامين إدارة شؤون الفلسطينيين، والأونروا، والمنظمات غير الحكومية، ووزارتا الصحة والتعليم، والمجلس الأعلى للشباب. وطبيعة التدخلات باعتبارها تدخلات متعددة القطاعات تتطلب التعاون الوثيق مع جميع الشركاء. وسيتم القيام بالبرمجة المشتركة

وإجراء المشاورات المواضيعية والتعاون فيما بين الوكالات من خلال الأفرقة المواضيعية لإطار عمل الأمم المتحدة. للمساعدة الإنمائية.

### رصد البرنامج وتقييمه وإدارته (بالنسبة لبرنامج المنطقة ككل)

٦٤ - سيتولى إدارة برنامج المنطقة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وسيقوم كل مكتب قطري بتنفيذ العنصر الخاص به من البرنامج. وسيتم تنسيق الرصد والتقييم من خلال خطط متكاملة للرصد والتقييم والبحث ومن خلال فرقة العمل الإقليمية المعنية ببرنامج المنطقة الفلسطيني. وسيقوم كل بلد برصد الأداء بالنسبة للعنصر الخاص به من برنامج المنطقة، وذلك بوضع خطط للرصد والتقييم تركز على قياس التقدم المحرز نحو تحقيق نتائج العنصر البرنامجي. وستدعم قاعدة المعلومات التنموية في كل بلد وقاعدة بيانات مكتب اليونيسيف الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا على الصعيد الإقليمي رصد حالة الأطفال والنساء، وخاصة رصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.